

تأملات يساري عربي

حول أبعاد الأزمة المالية العالمية



إن وحدة العالم هي وحدة موضوعية، كنتاج طبيعي للتطور العاصف، الذي شهدناه خلال هذه الحقبة ابتداء من الربع الأخير من القرن الماضي وصولاً إلى العقد الأول من القرن الجديد. وكون العالم قد صار موحداً، من الناحية الموضوعية، فقد صار كل حدث يقع في آخر منطقة في العالم يصيب على الفور، في صيغة من الصيغ، العالم في المنطقة الأخرى منه. وبدأت تتكون حضارة عالمية جديدة، وثقافة عالمية جديدة، بفعل هذه الوحدة الأخذة في التكون بسرعة مذهلة، حضارة وثقافة لا تلبغان، بالضرورة، ما خلفته الحضارات القديمة من عظيم، ولا تلبغان، بالقطع، الأساس من ثقافات الشعوب، وهي متعددة في أنواعها وفي مصادرها التاريخية. الحضارة العالمية الجديدة، والثقافة العالمية الجديدة، هما، في الأساس، من نتاج التطور الهائل للعلوم وللتقنيات وللمعرفة ولوسائل الإتصالات. لكنهما، في الوقت عينه، من الناحية المبدئية، تشكلان خلاصة التفاعل الحضاري والديمقراطي بين الثقافات على اختلافها. غير أن العائق الذي يحول دون تطور هاتين الحضارة والثقافة العالميتين في الإتجاه الذي يقدم مصالح البشر جميعاً إنما يعود، في الوقت الراهن وإلى زمن لا نستطيع تحديده، إلى هذه الهيمنة التي يمارسها الرأسمال المعولم، والفالت من عقالة، على مصائر البشرية، وهو ما تشير إليه بوضوح الأزمة المالية الراهنة لهذا الرأسمال المعولم.

كريم مروة

خلاصة تأملاتي هذه، التي تنقصها المعرفة الحقيقية بعلم الاقتصاد، والمعرفة الحقيقية بالمال وبحركته، تقودني إلى تقديم بعض الإستنتاجات، ربما بقدر غير كاف من الراهين والأدلة، لكن بقدر كبير من الرغبة والحلم في التغيير، استناداً إلى مشروع ماركس الأصلي، معدلاً في الإتجاه الذي يجعله أكثر تطابقاً مع العصر ومع تحولاته. الإستنتاج الأول، هو أن وحدة العالم التي أشرت إليها هي وحدة موضوعية. علينا أن نتعامل معها كحقيقة تاريخية خارج التصنيف الإيديولوجي لها. وهذا الإقرار بوحدة العالم إنما يرمي إلى جعل الشعوب، الصغيرة منها خصوصاً، تترك أنها لا تستطيع أن تبقى في منأى عما يجري من تحولات في العالم، في الإيجابي من هذه التحولات، وفي السلبي منها في الوقت الراهن، على وجه الخصوص. وهذا الإقرار بوحدة العالم يقضي بأن يخرج المغفلون على هوياتهم القديمة من الأسر الذي يضعون أنفسهم فيه، وأن يدخلوا في العصر، من دون الخلط عن هوياتهم، ولكن بالإقرار بأن هذه الهويات بحاجة دائمة إلى أن تتفاعل مع تحولات العصر وتغتني بها.

الإستنتاج الثاني، هو أن الدولة الوطنية لا تزال بحاجة إلى أن تتوطد مواقعها، وأن يعزز دورها كناظم للحياة في بلدانها، خلافاً لما شاع، بعد انهيار التجربة الإشتراكية كرد على المبالغة في إعطاء الدولة وظائف تتجاوز دورها. ذلك أن وظيفة الدولة، بهذا المعنى، إنما تتحدد في الرقابة على حركة الاقتصاد الرأسمالي، وعلى همجيته وتوحشه، الرقابة خصوصاً على تجاوزه غير المشروع لأنظمة واللوائح، وتجاوزه غير المشروع لحقوق الناس في أبسط أولوياتها. إلا أن هذه الدولة لا يمكن، في العصر الحديث، وفي شروطه، إلا أن تكون دولة حق وقانون ومؤسست، حتى في ظل النظام الرأسمالي المهيمن على العالم. فمن شأن هذه الوظيفة وهذا الدور للدولة في العالم المعاصر أن يمنعا وقوع ظاهرات تتكرر في البلدان المتقدمة وفي البلدان المتخلفة، من نوع الدخول في الجريمة المنظمة، وفي الفساد، وفي سرقة خبزات المجتمع، وفي الإفقار النسبي والمطلق للأكثرية الساحقة من الناس، وفي تدمير البيئة، وفي الإعتداء على المحيط الخارجي للكوكب، من دون حساب للعواقب المترتبة على ذلك. الإستنتاج الثالث، هو أن الإتحادات

التي نشأت والتي تنشأ في مناطق مختلفة من العالم ينبغي أن ترتقي إلى مستوى القدرة على لعب دور ناظم

للحياة الاقتصادية في بلدانها، ولحركة الرأسمال خصوصاً، أسوة بما يفترض أن تقوم به الدولة في كل بلد، واستتملاً

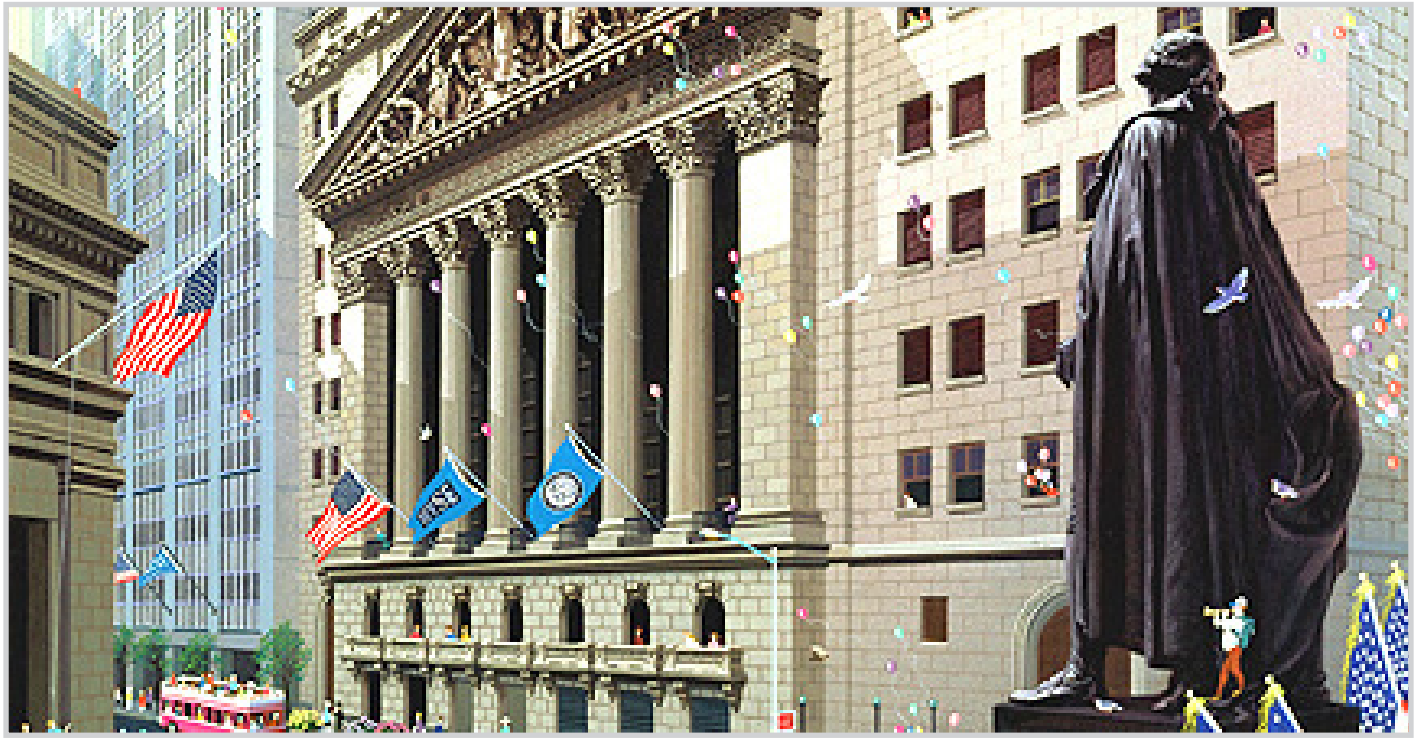
رشيدياً لدورها على صعيد الإتحادات الأخذة في التشكل في مناطق مختلفة في العالم.

الإستنتاج الرابع، هو أن منظمة الأمم المتحدة باتت بحاجة إلى أن تستعيد دورها الذي من أجله أنشئت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وهو دور لا يتعلق فقط بإقرار السلم، وبالعامل على حل النزاعات، وبالعامل على إعطاء الشعوب كافة، والقوميات الصغيرة والأقليات القومية، حقوقها، بما في ذلك حقوقها في تقرير مصارتها بحرية. بل هو دور يجب أن يتجاوز تلك الوظيفة الأصلية إلى الرقابة على الرأسمال المعولم، من أجل منعها من تجاوز القوانين العامة، على حساب حقوق الشعوب والأمم، وحقوق البشر،

ووضع القوانين الضرورية لتحقيق هذا النوع من الرقابة. هذا الدور للأمم المتحدة هو أشبه بحكومة عالمية، شرط ألا يبقى حق النقض مقتصرراً على الخمسة الكبار. بل ينبغي أن تتمتع به دول كبرى من الأطراف، إضافة إلى ألمانيا، مثل البرازيل والهند واليابان، ودولة أفريقية من الدول الكبرى المستقرة أمنياً واقتصادياً.

الإستنتاج الخامس، هو أن هذه الأزمة المالية العاصفة إنما تتطلب من الطامحين إلى التغيير في بلداننا، باسم اليسار خصوصاً، بمدارسه المختلفة، أن يجهدوا بكل طاقاتهم لصياغة برنامجهم، أو برامجهم الرامية إلى تحقيق هذا التغيير. وهو جهد يقضي بالربط بين ما تحقق في القرن الماضي من إنجازات باسم الإشتراكية، ثم تبديد على يد من تقدموا لوضع موضع التطبيق، وبين ما حصل من متغيرات في العصر الجديد، في ظل العولمة الرأسمالية، من إنجازات علمية، ومن كوارث إقتصادية ومالية وبيئية دأب الملايين من حياتهم الفطن الباطل لها. إلا أن هذا الجهد المطلوب لتحقيق التغيير في الإتجاه الذي أشير إليه إنما يقضي بالتزام الواقعية، وبعدم الوقوع في أسر الماضي وفي الحزن إليه، وعدم الدخول في تظلمات سياسية عشوائية إلى تدمير الهدف المنشود وإلى تدمير الحلم البشري المتصل به.

تلك هي تأملاتي كمواطن عربي، تأملاتي التي أوحتهالي الأزمة المالية التي وضعت العالم على شفا كارثة كبرى. وتلك هي بعض استنتاجاتي التي استخلصتها من قراءتي لهذه الأزمة ولغايتها الراهنة على الأقل.



ذاكرة مصر المعاصرة.. انطلاقاً رقمية جديدة

– مايزيد عمن ٢٠٠٠٠ صورة فوتوغرافية لأشهر الشخصيات وأهم الأحداث في التاريخ المصري.. – مايزيد على ١٢ الف وثيقة متعلقة بموضوعات تشكيل الوزارات والإحزاب السياسية والحروب والثورات.. – نحو ١٢٠٠ مقدمة تحليلية وبيبلوجرافية.. – مايزيد على ٥٨٠٠ ما تم جمعه من صحف ومجلات.. – ٦٥ خريطة نادرة.. – مايزيد على ١٠٠٠ خطبة لعدد من الحكام ورؤساء الوزراء.. – مايزيد على ١٤ تسجيل صوتيا يشمل أغاني وخطب ومقابلات مع شخصيات في مختلف المجالات.. – مايزيد على ٢٥ تسجيل فيديو لأغلبها نوجودة عالية.. – مايزيد على ٩٥٠ غلافاً لدوريات متباينة في روايات وبوسترات أفلام.. – نحو ٢٩٠٠ علة معدنية ورقية.. – مايزيد على ٣٨٠ طابعا تذكاريًا تم إصدارها تقليداً لذكرى شخصيات وأحداث مهمة في تاريخ مصر الحديث..

– أكثر من ١٠٠ ميدالية حصلت عليها شخصيات مختلفة.. أضيف إلى ذلك عدد كبير من الكتب المتعلقة بمحتوى المشروع والموجودة بمستودع الاصول الرقمية. وكان د. سراج الدين يشير من أن لأخرى إلى شاشة العرض مسهبا حول الكثير من الوثائق والخطب والصور الفوتوغرافية والتسجيلات المرئية والصوتية فضلا عن أغلفة ورسوم غايبة في التعبير عن زمانها مؤكداً ومردداً أن الرقمنة قامت بتحويل هذا كله إلى واقع فضلاً عن وضع وحدات المسح الضوئي أيضاً دمج مستودع الاصول الرقمية DAR مع ذاكرة مصر المعاصرة بحيث يمكن الوصول الى الكتب ذات الصلة الموجودة بمستودع الاصول الرقمية مباشرة من خلال ذاكرة مصر المعاصرة..

xx لقد أصبح من الواضح في نهاية هذه الاحتفالية أن الذاكرة المعاصرة تعد أكبر مكتبة رقمية تضم بين صفحاتها تاريخ مصر في قرنين من الزمان، بدءاً من عهد والي مصر محمد علي باشا ١٨٠٠ وحتى نهاية عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات في ٦ أكتوبر ١٨٩١، وأن هذه الذاكرة توثق لتاريخ مصر بعنوانها الإلكتروني modernegypt.org من مختلف النواحي: سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، ومن أهم ما يميزها هو الحياض وتبسيط الضوء على جوانب مجهولة في تاريخ الشعب المصري..

الاهل

١٠/٣٠

د.مصطفى عبد الغني

الاحتفالية تبدو عادية في شكلها العام، غير انها تصبح— اذا تأملنا أثرها العام.. احتفالية غير مسبوقة، فما يقدم فيها <ذاكرة مصر المعاصرة>؛ وتعد ما يحتفي به-رقمياً- هذا العقل الذي وسع به مصر الحاضر، خاصة حين يصبح الماضي لونا من ألوان المضارع المستمر.. انه التحليل الأخير الذي نجد فيه صورة المستقبل.. هذا بعض ما أثاره التحليل الأخير الذي عرفته دار الأوبرا المصرية أخيراً، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، رئيسة مجلس أمناء المكتبة-مكتبة الإسكندرية- تم خلاله تدشين هذه المكتبة الرقمية لـ <ذاكرة مصر المعاصرة> على الشبكة الرقمية بحضور عدد كبير من مثقفي مصر وفنانيها ومسؤوليها. منذ البداية راح د. اسماعيل سراج يفتتح هذا العمل الضخم باستعراض ما تحتجزه مكتبة الإسكندرية تحت رعاية سيدة مصر الأولى التي أسهمت بجهد كبير في إنجاح هذا المشروع، فالركيزة مازالت تلعب دوراً هاماً في تأكيد المشروعات الضخمة، تبنيها وتطورها وتحولها إلى واقع فعلي..

وعلى هذ النحو راحت السيدة سوزان

ثم سرعان ما يظهر مبنى الاتصالات الشاهق الذي خربته الصواريخ الأمريكية في عام ١٩٩١ وفي عام ٢٠٠٣ وخلفه تقع منطقة السنك، وينتهي الشارع بتجمع لدور السينما، والحانات الرخيصة التي تعد مرعاً لصعاليك بغداد، وثمة مجموعة من الجسور التي تصل الرصافة بالكرخ عبر شارع الرشيد.

في صيف ٢٠٠٤ زرت بغداد المحتلة وطلعت بشارع الرشيد من أوله إلى نهايته عصراً، فوجدت فيه أكاسام نفايات وكتائب متناحرة من كلاب شرسة وأعمدة تقف بصمت ونواذخ خشبية مقلعة وأرصفة مغطاة بالقمامة، وقيل لي بأنه مرتع لعصابات الإجرام، ولم أجد فيه أي من ذكرياتي القديمة في الربع الأخير من القرن العشرين، حيث كنت أطوف في أرجائه، ومكتباته، إذ هجر وملئ بالانقراض كأنه ضرب بقنبلة نووية، ونسي ذلك التاريخ المبهج الذي اصطبغ فيه نحو قرن كامل، فعلقته شهقة في فمي، فما كان لأحد أن يخيل لرأينا أول كدس من الفئادق الرخيصة المشرفة على ساحة الميدان، ثم جامع الحيدرخانة، فسوق الشورجة التجاري الذي تقوح منه العطور والبهارات، وهو يشبه البازارات الشرقية في طهران، واسطنبول، والقاهرة، ودمشق، وتونس، ففقه يمكن العفور على كل شيء ويجواره بني السوق العرابي بطرازه الإسلامي المبهج، ومحلته الفخمة الحديثة، وكلما تقدمنا إلى الأمام اعترضتنا المقاهي الأدبية، ومجموعة متلاصقة من المكتبات، وبيتني شارع المتنبي بالسراي الحكومي التركي <القلعة>، وبيتني الرشيد في هذه المنطقة بساحة متوسطة الحجم، يرتفع نصب الشاعر معروف الرصافي متجها شطر مجلة، ثم مجمع البنوك الرئيسية، وخلفه المدرسة المستنصرية العريقة، ثم شارع البنات، حيث العطور، والذهب، والملابس والإكسسوارات النسائية وبينهما سوق الصفاقر (للحساسيات).

وكلما مضينا في شارع الرشيد فسمنر برؤوس جسور تؤدي إلى الكرخ، واسواق كبيرة ومقاه مزیجة، ثم البيوت العديدة العريقة المشرفة على دجلة، ومنها البيت الذي أصبح مسرحاً شهدت فيه خلال ثمانينيات القرن العشرين أهم المسرحيات التجريبية إلى شارع الرشيد وبيداً شارع أبي نواس.

ولو عدنا إلى بداية شارع الرشيد من جهة اليسار، وانطلقنا من ساحة الميدان مرة أخرى، لربنا أول كدس من الفئادق الرخيصة المشرفة على ساحة الميدان، ثم جامع الحيدرخانة، فسوق الشورجة التجاري الذي تقوح منه العطور والبهارات، وهو يشبه البازارات الشرقية في طهران، واسطنبول، والقاهرة، ودمشق، وتونس، ففقه يمكن العفور على كل شيء ويجواره بني السوق العرابي بطرازه الإسلامي المبهج، ومحلته الفخمة الحديثة، وكلما تقدمنا إلى الأمام اعترضتنا المقاهي الأدبية، ومجموعة متلاصقة من المكتبات،

وبيتني شارع المتنبي بالسراي الحكومي التركي <القلعة>، وبيتني الرشيد في هذه المنطقة بساحة متوسطة الحجم، يرتفع نصب الشاعر معروف الرصافي متجها شطر مجلة، ثم مجمع البنوك الرئيسية، وخلفه المدرسة المستنصرية العريقة، ثم شارع البنات، حيث العطور، والذهب، والملابس والإكسسوارات النسائية وبينهما سوق الصفاقر (للحساسيات).

وكلما مضينا في شارع الرشيد فسمنر برؤوس جسور تؤدي إلى الكرخ، واسواق كبيرة ومقاه مزیجة، ثم البيوت العديدة العريقة المشرفة على دجلة، ومنها البيت الذي أصبح مسرحاً شهدت فيه خلال ثمانينيات القرن العشرين أهم المسرحيات التجريبية إلى شارع الرشيد وبيداً شارع أبي نواس. ولو عدنا إلى بداية شارع الرشيد من جهة اليسار، وانطلقنا من ساحة الميدان مرة أخرى، لربنا أول كدس من الفئادق الرخيصة المشرفة على ساحة الميدان، ثم جامع الحيدرخانة، فسوق الشورجة التجاري الذي تقوح منه العطور والبهارات، وهو يشبه البازارات الشرقية في طهران، واسطنبول، والقاهرة، ودمشق، وتونس، ففقه يمكن العفور على كل شيء ويجواره بني السوق العرابي بطرازه الإسلامي المبهج، ومحلته الفخمة الحديثة، وكلما تقدمنا إلى الأمام اعترضتنا المقاهي الأدبية، ومجموعة متلاصقة من المكتبات،

وبيتني شارع المتنبي بالسراي الحكومي التركي <القلعة>، وبيتني الرشيد في هذه المنطقة بساحة متوسطة الحجم، يرتفع نصب الشاعر معروف الرصافي متجها شطر مجلة، ثم مجمع البنوك الرئيسية، وخلفه المدرسة المستنصرية العريقة، ثم شارع البنات، حيث العطور، والذهب، والملابس والإكسسوارات النسائية وبينهما سوق الصفاقر (للحساسيات).

وكلما مضينا في شارع الرشيد فسمنر برؤوس جسور تؤدي إلى الكرخ، واسواق كبيرة ومقاه مزیجة، ثم البيوت العديدة العريقة المشرفة على دجلة، ومنها البيت الذي أصبح مسرحاً شهدت فيه خلال ثمانينيات القرن العشرين أهم المسرحيات التجريبية إلى شارع الرشيد وبيداً شارع أبي نواس. ولو عدنا إلى بداية شارع الرشيد من جهة اليسار، وانطلقنا من ساحة الميدان مرة أخرى، لربنا أول كدس من الفئادق الرخيصة المشرفة على ساحة الميدان، ثم جامع الحيدرخانة، فسوق الشورجة التجاري الذي تقوح منه العطور والبهارات، وهو يشبه البازارات الشرقية في طهران، واسطنبول، والقاهرة، ودمشق، وتونس، ففقه يمكن العفور على كل شيء ويجواره بني السوق العرابي بطرازه الإسلامي المبهج، ومحلته الفخمة الحديثة، وكلما تقدمنا إلى الأمام اعترضتنا المقاهي الأدبية، ومجموعة متلاصقة من المكتبات،

وبيتني شارع المتنبي بالسراي الحكومي التركي <القلعة>، وبيتني الرشيد في هذه المنطقة بساحة متوسطة الحجم، يرتفع نصب الشاعر معروف الرصافي متجها شطر مجلة، ثم مجمع البنوك الرئيسية، وخلفه المدرسة المستنصرية العريقة، ثم شارع البنات، حيث العطور، والذهب، والملابس والإكسسوارات النسائية وبينهما سوق الصفاقر (للحساسيات).

وكلما مضينا في شارع الرشيد فسمنر برؤوس جسور تؤدي إلى الكرخ، واسواق كبيرة ومقاه مزیجة، ثم البيوت العديدة العريقة المشرفة على دجلة، ومنها البيت الذي أصبح مسرحاً شهدت فيه خلال ثمانينيات القرن العشرين أهم المسرحيات التجريبية إلى شارع الرشيد وبيداً شارع أبي نواس. ولو عدنا إلى بداية شارع الرشيد من جهة اليسار، وانطلقنا من ساحة الميدان مرة أخرى، لربنا أول كدس من الفئادق الرخيصة المشرفة على ساحة الميدان، ثم جامع الحيدرخانة، فسوق الشورجة التجاري الذي تقوح منه العطور والبهارات، وهو يشبه البازارات الشرقية في طهران، واسطنبول، والقاهرة، ودمشق، وتونس، ففقه يمكن العفور على كل شيء ويجواره بني السوق العرابي بطرازه الإسلامي المبهج، ومحلته الفخمة الحديثة، وكلما تقدمنا إلى الأمام اعترضتنا المقاهي الأدبية، ومجموعة متلاصقة من المكتبات،

شارع الرشيد

الراهية

من فطر إلى العرب ومن العرب إلى العالم

١٠/٣٠

د. عبدالله إبراهيم

خالجني فرح منقطع النظير حينما سمعت، وأنا أتجه صباحاً إلى مكتبي في الدوحة، نبأ إعادة فتح شارع الرشيد في قلب بغداد التي فارقتها منذ أكثر من خمس عشرة سنة، ففهما مرت السنون لا أأخالي فارتقت وطني ويشتركني في ذلك كل من أعرفهم. قد يكون فرح العراقيين نسبياً، حينما يفتتح شارع ابي نواس أو كورنيش الأعظمية، ولكنني لا أظن أحداً لا يفخره الفرح الكامل حينما يتناهي إليه خبر إعادة الحياة إلى شارع الرشيد، فهو رنة بغداد، وبعودة الحياة إليه لايد من أن تعود الحياة إلى دار السلام التي أربكها الاحتلال وتبتعته.

شارع الرشيد هو أقدم شوارع بغداد في العصر الحديث افتتح في ١٩١٦/٧/٢٣ عهد آخر ولاه العثمانيين خليل باشا، وسمي <خليل باشا جاده سي>، وجرى تسميته بشارع الرشيد في أثناء الحكم الوطني في عشرينيات القرن الماضي، وفي هذا المكان صنع تاريخ بغداد الحديث، وربما جزء كبير من تاريخ العراق الحديث، وبلدة طويلة كان رمزاً لمدينة متحضرة عشت بها صروف الدهر.

تقتضي الذكرى الاستعادة شيئاً من الوصف، ولا أأحال بغدادياً أو عراقياً عاش في بغداد، إلا ويعرف المعالم الرئيسية لشارع الرشيد، وكثير منها عريق، ولطالما قيل أن بعضها أقدم من كثير من الدول من ناحية تاريخية. يبدأ شارع الرشيد بساحة الميدان قرب

لماذا انخفض سعر البترول؟

الجمهورية

١٠/٣٠

محسن محمد

يجب أن نتوقف هنا في مصر سياسياً واقتصادياً أمام هبوط أسعار البترول التي بلغت ١٤٧ دولاراً للبرميل في يوليو الماضي وانخفضت الآن إلى ٦١ دولاراً ما اضطر منظمة الأوبك إلى أن تعلن خفض إنتاجها بمعدل مليون ونصف المليون برميل يومياً. كان إنتاج الأوبك ٢٨,٨ مليون برميل فانخفض إلى ٢٧,٢ مليون.

وبرغم ارتفاع هذا الخفض إلا أن في السوق فائضاً

والآن... والآن...

ما الذي سيؤدي إليه انخفاض أسعار البترول؟

× الغفود السياسي الضخم لكل من روسيا وإيران وفنزويلا والذي جعل هذه الدول تستعرض عضلاتها السياسية على أمريكا سيقبل كثيراً وربما يتلاشى مع انخفاض سعر البترول والخصخصة وإيراداته فهذه الدول كانت لها غايات سياسية وراء أموال البترول.

ولا أظن أن جورج بوش أراد قبل رحيله من منصبه الإنعقاد من هذه الدول. ولكن الانكماش الاقتصادي في أمريكا وأوروبا أدى إلى تخفيض الطلب على البترول واستهلاكه.

ومن هنا فإن بوش سواء بإرادته. أو هكذا كانت نتيجة الأزمة المالية قد أدى خدمة كبرى للرئيس الأمريكي الجديد عندما خفض من غلواء وعداء الدول الثلاث الكبرى المعادية لأمريكا..

× خمس من دول مجلس التعاون الخليجي أي عدا الكويت لا تزال ترتبط علمتها بالدولار ما يدل على

أن هذه الدول تحتفظ بصداقتها وعلاقتها وتحالفها مع أمريكا.

× المحللون الاقتصاديون العالميون يقولون: إن ثمن برميل البترول يجب أن يتراوح بين ٢٢ و ٤٩ دولاراً للبرميل. وهذا تهديد لدول الأوبك بخفض أسعاره أكثر مما هي عليه الآن. وإن كان متوقفاً أن يكون الانخفاض إلى ٦٠ دولاراً للبرميل.

والنتيجة لخفض سعر البترول الحد من سيولة القروض في دول الأوبك وبالذات دول مجلس التعاون الخليجي.

× الذين كانوا يتوقعون مزيداً من المشروعات الاستثمارية العربية في مصر من دول الخليج عليهم أن يهبوا بسقف توقعاتهم. بل ان تتلاشى هذه التوقعات ويجب الاعتماد على النفس.

ومعنى ذلك نهاية التفكير في مشروعنا الاقتصادية وكيف ننقذها والخصخصة وإصلاحها الضائعة؛ أساس الاقتصاد المشروعات الصغيرة

في كل الدول الكبرى يزداد الاهتمام بالمشروعات الصغيرة ومساعدتها لتستقر وتنمو باعتبار أن عصب الحياة الاقتصادية.

هذه بريطانيا في ظل الأزمة المالية العالمية بدأت بعد فرنسا تهتم بالمشروعات الصغيرة.

تبين أن ٩٩ في المئة من الشركات البريطانية هي شركات صغيرة تستخدم ٢٥٠ عاملاً. وثلاثا هذه الشركات يعمل فيها صاحبها وحده من دون عمال أو مساعدين آخرين.

عدد عمال الشركات الصغيرة ١٣ مليوناً. وهذه

الانجليزية في البحرين وقفز بأرقام توزيعها عالياً. فقد إنه قرر تعيين رئيس تحرير بريطاني للصحيفة فقلد إليه ثلاثة صحفيين استوفقتهم المعلومات عن أدهم.

في الخامسة والأربعين. وبرغم جهده وتفوقه وسنوات خدمته العديدة لم يصل إلى أكثر من رئيس قسم. وكان أفضل المتقدمين الثلاثة للعمل في البحرين.

سأله عن السبب في عدم تعيينه مديراً أو رئيساً للتحرير؟

قال الصحفي: لأن كل من يعين في هذا المنصب في الصحف اللندنية الوطنية الكبرى لا بد أن توافق عليه أولاً الشعبة الخامسة في الاستخبارات العسكرية البريطانية.

أكتب لك ذلك لي تكلمون عن نفوذ الأمن في أي مكان. إنسانية؟

سأل المحقق المصري في التحقيقات هشام طلعت مصطفى:

ما الذي جعلك تستضيف السيدة الفنانة سوزان تميم معاً أشهر في فننق فور سيرنوز؟

أسرع رجل الأعمال الكبير بالجواب قائلاً: إنسانية؛ والسؤال والجواب لا يقدمان دليلاً على إدانة هشام بقتل سوزان.

وفي الفترة الأخيرة اقتربت الصحافة المصرية كثيراً من كلية الإعلام وأدركت مدى الجهد الذي تبذله عميدة الكلية الدكتورة ليلي عبد المجيد والوكيلة

الانجليزية في البحرين وقفز بأرقام توزيعها عالياً. فقد إنه قرر تعيين رئيس تحرير بريطاني للصحيفة فقلد إليه ثلاثة صحفيين استوفقتهم المعلومات عن أدهم.

في الخامسة والأربعين. وبرغم جهده وتفوقه وسنوات خدمته العديدة لم يصل إلى أكثر من رئيس قسم. وكان أفضل المتقدمين الثلاثة للعمل في البحرين.

سأله عن السبب في عدم تعيينه مديراً أو رئيساً للتحرير؟

قال الصحفي: لأن كل من يعين في هذا المنصب في الصحف اللندنية الوطنية الكبرى لا بد أن توافق عليه أولاً الشعبة الخامسة في الاستخبارات العسكرية البريطانية.

أكتب لك ذلك لي تكلمون عن نفوذ الأمن في أي مكان. إنسانية؟

سأل المحقق المصري في التحقيقات هشام طلعت مصطفى:

ما الذي جعلك تستضيف السيدة الفنانة سوزان تميم معاً أشهر في فننق فور سيرنوز؟

أسرع رجل الأعمال الكبير بالجواب قائلاً: إنسانية؛ والسؤال والجواب لا يقدمان دليلاً على إدانة هشام بقتل سوزان.

وفي الفترة الأخيرة اقتربت الصحافة المصرية كثيراً من كلية الإعلام وأدركت مدى الجهد الذي تبذله عميدة الكلية الدكتورة ليلي عبد المجيد والوكيلة